في عدد صيغة فان قلت ان صيغة المتكلم قدم على الغائب
في النحو حيث قيل نحو ضربت ضربنا ضربت ضربتما الى آخره
فلم لم يقدم على الغائب في علم الصرف مع ان الانسب تقديمه على
الغائب قلت ان اتحاد اصطلاحين غير لازم قوله والفاعل يتصرف
على عشرة اوجه الى اربعة بها للجمع المذكر احدها جمع مصحح و
التشديد ونصر كذلك ونصرة بالفتحات واثنان بها للجمع
المؤنث احدهما مصحح وهو ناصرات وثانيهما مكسر وهو
نواصر واربعة الفاظ المفردات وهما ومثناهما ناصر ناصران
ناصرة ناصرتان قوله والمفعول يتصرف الى آخره اي المفعول
يكون على سبعة اوجه اثنان بها جمع المذكر احدهما مصحح وهو
منصورات واربعة منها للمفردين والمثنين وهو منصور
منصوران ومنصورة منصورتان قوله ونون التاكيد
المشددة تدخل على جميع الامر الى اي النونات تلحق الفعل سواء
كان معروفا او مجهولا غير الماضي والحال التاكيد ثقيلة
مفتوحة وصفة ساكنة ولذا قال المص يدخل على جميع
الامر والنهي ولم يقل يدخل على الافعال وانما خصت بالفعل
المضارع لان الماضي فات وتاكيد الغائب ولم يخص مستقبلا

ولم يخص بحال لان الحال مشتق عن التاكيد لوضوع امره بخلاف
الغائب وانما زيدت في آخره لئلا يجتمع في اول الزوائد فان قلت
كيف يقال انها يدخل على المستقبل على الماضي لان هذا لا يفهم من
قول المصنف تدخل على جميع الامر والنهي بل يفهم منه ان تدخل على
الامر والنهي فقط مخصوصا قلت الجواب ظاهر على ذي مسكة
وقيل انها تدخل على المستقبل اذا كان فيه معنى الطلب بسبب من
الاسباب واما اذا لم يكن معنى الطلب فلا تدخل لاستدعاء
نون التاكيد الطلب ولذا لا تدخل على الماضي والحال فان قلت
قد يوجد دخول نون التاكيد في المستقبل الذي ليس فيه معنى
الطلب في قوله ربما اوفيت في علم يرفعن شمالات فان نون يرفعن
نون مخففة وليس فيه معنى الطلب فاجيب لما شابه يرفعن
النفي بدخول رب للقلة والقلة والنفي في واد واحد والنفي
مشابهة النهي صورة فكأنه شابه النهي وهو مما فيه معنى الطلب
واعلم ان النون يحذف من نون الثقيلة والخفيفة في الامثلة الخمسة
يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين كما يحذف
لانها في هذه الامثلة علامة الاعراب والفعل مع نون التاكيد
لانه اتى به لمعنى ويخل الكلام بحذفه فان قلت نون [illegible]تان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)